من جراح الهاقطين وسمعوا بآذنهم انين الجرحى وحشرجة القتلى ولم يأخذهم الحنان .... حتى كرّت الدهور وجاءت الديانة المسيحيّة بالفضيلة العظمى ألا وهي حب الله والقريب فجاهد آباء الكنيسة في صدر النصرانيّة حتى الغيت المصارعة الدمويّة وتمت نصرة الفضيلة"

ولم أكد اتم قراءة هذه الفقرة حتى التفتُّ من كوّة غرفتي الى الشارع الذي جرّت فيهِ هباشيا العالمة الرياضيّة الفلكيّة اشهر معلمات الاسكندريّة وكأني رأيت اوصالها مقطعة يترامى بها العبّاد. ثم تخطّيت القرون الوسطى وشاهدت بعين العقل فظائع ديوان التفتيش فقلت في نفسي ترى ما يريد حضرة الكاتب ان يقنعنا بهِ هل ان اولئك الآباء كانوا اقرب الى الفضيلة من فلاسفة اليونان لانهم اوتوا الفضيلة العظمى او ان ما نراهُ الآن من نموّ الفضائل عند بعض الشعوب انما هو امرٌ طبيعي لان الفضيلة جرت "مجرى ناموس الارتقاء العام ووقع الانتخاب الطبيعي على غرسها الناي فأنضر" كما قال الكاتب قبيل ذلك. فارجو من حضرتهِ ان يبين لنا باي القولين نأخذ وعلى اي المذهبين نعتمد ولهُ الفضل

الاسكندريّة مستفيد

بابُ الزراعة

زراعة البرتقال

ليس بين انواع الفاكهة ما لهُ تجارة اوسع من تجارة البرتقال ونحوهِ من انواع الليمون. ولا يجود البرتقال الاّ في الاقاليم الحارّة وما جاورها من الاقاليم المعتدلة فيضطرُّ الناس ان ينقلوا اثمارهُ الى البلدان الشماليّة حيث لا ينمو وهٰذا سبب اتساع تجارتهِ. وقد كان البرتقال الذي يباع في اسواق اوربا واميركا الشماليّة يجلب كلهُ من الجزائر الّتي غربي افريقية والبلدان الّتي حول البحر المتوسط ولكن كثرة السفن البخاريّة سهلت نقلهُ من جزائر الهند الغربيّة فاتسعت تجارتهُ كثيرًا من ذلك الحين وستزيد اتساعًا عامًا فعامًا ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركيّة حيث السكان كثيرون والبرتقال الذي يزرع في بلادهم قليل جدًّا حتى لا يصيب الشخص منهم الاّ برتقالة واحدة في السنة. وقد بلغ ثمن البرتقال الذي ارسل الى الولايات المتحدة الاميركيّة في تسعة اشهر نهايتها مارس الماضي ٢١١٧٠٠٠ ريال اميركي يقابلها

١٢٨٠٠٠٠ في التسعة الاشهر المقابلة لها في العام الماضي والزيادة متواصلة

ويقال ان اجود البرتقال ما يزرع في جزائر الهند الغربيَّة ولذلك اخترنا ان نصف كيفيَّة زراعته فيها بالتفصيل اجابةً لسائل كريم وانجازًا لما وعدنا بهِ في الجزء الماضي في باب المسائل . وقد اعتمدنا في ما يلي على كتاب الدكتور نيكولس في زراعة البلدان الحارَّة

الارض — يثمر البرتقال ويخصب في كل الاراضي ما عدا الارض الرمليَّة ولكن يشترط في الارض الَّتي يزرع فيها ان يكون لها مصارف طبيعيَّة او صناعيَّة واطئة حتى لا تكثر الرطوبة في قلبها وتمنع جذورهُ من التعمق فيها . ولا ينتظر ان تكون الغلة كثيرة ما لم تكن الارض كثيرة الخصب مملوَّة بالمواد النباتيَّة والحيوانيَّة المحللة

الاقليم — يثمر البرتقال وكل انواع الليمون في المنطقة الحارَّة وما يليها من المنطقة المعتدلة . والبرتقال نفسهُ يحتمل البرد اكثر من غيرهِ من انواع الليمون ولكن ثمرهُ يقل بزيادة برد البلاد التي يزرع فيها . وخير الاقاليم لهُ الحارُّ الرطب ولا داعي لزرعهِ في اماكن ظليلة لوقايتهِ من نور الشمس والعواصف لانهُ يخصب في نور الشمس ولان جذورهُ تغور في الارض كثيرًا فلا تقوى العواصف على اقتلاعهِ ولكنها تضرُّ بهِ من جهة اخرى وهي انها تسقط ازهارهُ واثمارهُ فيجب ان تحاط بساتينهُ بمنطقة من الشجر او الغاب لكي تقيهُ من عصف الرياح فليس الغرض منها تظليل البرتقال بل وقايتهُ

الزرع — يزرع البرتقال غالبًا من البزر وهو اجود انواعهِ . واهالي فلوريدا في الولايات المتحدة يطعمون النارنج البري بالبرتقال وكذلك اهالي جنوبي اوربا يطعمون البرتقال تطعيمًا فلا يزرع من بزور برتقال الَّا نادرًا لان بزور الاشجار المطعمة قلما ينبت منها شجر ثمرهُ مثلها ولذلك تدعو الحال إلَى التطعيم دائمًا اما في جزائر الهند الغربيَّة فالبرتقال البزري هو الشائع وينبت من بزورهِ اجود انواع البرتقال

وتزرع البزور في المنبت حالاً بعد اخراجها من الثمر والَّا فان تركت حتى تجف ماتت جراثيمها الحيَّة واذا أُريد نقلها من مكان الى آخر وجب طمرها في التراب لان البزور المطمورة في التراب تبقى حياتها فيها زمانًا طويلاً بخلاف المكشوفة للهواء . والغالب ان يكون في البزرة الواحدة اجنة كثيرة . وتزرع البزور في صفوف والبعد بين البزرة والاخرى سبعة سنتيمترات الى عشرة وبين الصف والصف ١٥ سنتيمترًا الى ٢٥ والجذر الاول طويل فيجب ان يكون تراب المنبت عميقًا ناعمًا جدًّا ليسهل نزول هذا الجذر فيهِ . وينقل النبات إلَى البساتين حينما يصير عمرهُ سنة

وتتوقف المسافة بين الاشجار على نوع التربة فالتربة الجيدة العميقة المحمولة يُجعَل البعد فيها ثمانية امتار بين كل شجرة واخرى والتربة الضعيفة يجعل البعد فيها من ستة امتار إلى سبعة فاذا كان البعد ثمانية امتار وسع الفدان سبعين شجرة

ولا بدَّ من ان تحفر حفرة للغرس قبل غرسهِ بمدة الَّا اذا كانت الارض جيدة جدًّا كثيرة الخصب فيستغنى عن حفر هذه الحفرة قبل الغرس بمدة . ويزرع الغرس في اوَّل فصل الشتاء . وحينما يقلع من المنبت ليزرع في البستان يعتنى بهِ لكي تقلع جذورهُ كلها فاذا انكسر الجذر الاوسط يبرى بسكين ماضية بريًا . ولا يصعب نقل شجر البرتقال ولو كان كبيرًا

الاعتناء بالاشجار — تزرع الاغراس كما تقدَّم فاذا كانت الارض جيدة لم تستدع عناية خصوصيَّة غير الحرث والعزق العاديين ولكن كثرة العناية تزيد الخصب والثمر وهي تستلزم استئصال الاعشاب من الارض وابقاء الارض محروثة ناعمة . ولا تنزع منها الجذور الصغيرة السطحيَّة ولذلك لا يُدنى المحراث من اصول الاشجار لئلاَّ يقطع هذه الجذور بل تعزق جيدًا باليد مرةً كل سنة اما في ما بعُد عن اصول الاشجار فالحرث العميق اصلح

السماد — البرتقال يستفيد من السماد اكثر من كل الاشجار فاذا كانت الارض ضعيفة والمواد النباتيَّة فيها قليلة ظهرت اشجار البرتقال فيها سقيمة صفراء الورق قليلة الحمل واذا اضيف الى هذه الارض سماد نيتروجيني ظهرت نتائجهُ في الشجر حالاً فيخضرُّ ورقهُ ويكثر حملهُ والزبل من اجود انواع السماد ولا بدَّ من ان تسمد الاشجار كل سنة واذا مزج السماد بالماء وصُبَّ على جذور الاشجار ظهرت فائدتهُ فيها حالاً . وكلما زاد خصب الارض زاد حمل البرتقال

المزروعات الاخرى — تقدم ان المسافة واسعة جدًّا بين الاشجار ومعلوم ان اشجار البرتقال لا تكبر ولا تثمر الَّا بعد نحو خمس سنوات او اكثر من زرعها ولذلك لا يحسن ان تترك الارض بلا زراعة أخرى في هذه المدة ففي جزائر ازورس يزرع في الارض بطيخ ويقطين وتزرع الخضر السنويَّة بين الاشجار المثمرة ايضًا لان الاعتناء بهذه الخضر من حرث وعزق وتسميد ورسيه يفيد الشجر فائدة كبيرة بشرط ان تسمد الاشجار نفسها ايضًا لكي لا يقل خصب ارضها

القضب — تقضب الاشجار من صغرها فتقطع منها كل الاغصان الجانبيَّة حتى تبقى لها ساق واحدة تعلو عن الارض نحو خمس اقدام او ستًّا ولا بدَّ من استعمال آلة ماضية في

قطعها . وتقطع بقرب الساق تماماً حتى يغطي القشر محل القطع ويلتحم فوقهُ . ولكن لا تنزع الاغصان الجانبيَّة كلها دفعةً واحدة لان كثرة القضب تضعف الشجرة وتوقف نموها . ثم اذا كبرت الشجرة وبلغت اشدها تقضب منها الاغصان اليابسة والمشوَّهة بمنشار ويسوَّى القطع بسكين ماضية ويدهن بالقطران لكي لا يدخل السوس والفساد الى قلب الشجرة

الغلة — تجني غلة البرتقال في جزائر الهند الغربيَّة من سبتمبر (ايلول) الى فبراير (شباط) وابكر الاثمار اغلاها ولذلك يعتنى كثيراً بزرع البزور من الاشجار التي ينضج ثمرها باكراً او بالتطعيم منها . ويختلف مقدار الغلة باختلاف الاقليم والخصب ففي كليفورنيا يستغلُّ من الشجرة ٤٠٠ برتقالة الى ٦٠٠ وفي جزائر الهند الغربيَّة يستغل من الشجرة من ثلاثة آلاف الى ثمانية آلاف وقد استغلّ اربعة عشر الف برتقالة من شجرة واحدة في دومينيكا

ولا بدَّ من الاعتناء وقت قطع البرتقال لئلاَّ يترضض لان برتقالة واحدة مرضضة تتلف صندوقاً كاملاً . ولا بدَّ من الوقوف عَلَى السلالم حين قطف الاثمار العالية ويجب ان تقطع اعناقها بسكين او بمقراض فان ذلك اسلم عاقبةً للشجرة وللثمر نفسهِ لان الثمرة التي عنقها فيها لا تتلف سريعاً وثمنها اغلى من التي لا عنق فيها

اعداء البرتقال — للبرتقال اعداء كثيرة من الاثمار ولكنها قليلة في الهند الغربيَّة واشدها ضرراً الحشرات القشريَّة وهي اذا تركت بلا علاج يبست الاشجار الصغيرة ومنعت حمل الاشجار الكبيرة . ويمكن التخلص منها بمسح الساق والاغصان بمذوب صابون زيت الحوت الذي اضيف اليهِ قليل من زيت البتروليوم او بمسحها بصابون الحامض الكربوليك الذي اذيب في منقوع التبغ . ويصيب البرتقال نوع من الصدإ او العفن سببهُ حشرات صغيرة تُقتَل بذَرِّ الجير (الكلس) الناعم على اشجار البرتقال قبلما يجف الندى عنها او بعد مطرة خفيفة وذلك بأخذ الجير الناعم باليد وطرحهِ عَلَى الاشجار ولا بدَّ من ان يغمض الانسان عينيهِ حينئذٍ لئلاَّ يقع فيهما شيء منهُ

النقل — يعتنى بوضع البرتقال في الصناديق والآنية المختلفة اشد الاعتناء كما يعتنى بقطفهِ . ويحسن ان يقطف البرتقال قبل ان تصفر قشرتهُ جيداً لانها تصفرُّ من نفسها بعد ذلك . ويقطف في يوم جاف ويوضع عَلَى رف يوماً حتى يجف جيداً وتطرح منهُ كل برتقالة مرضوضة او مصدوعة

وينقل البرتقال من جزائر الهند في براميل الدقيق الفارغة او في صناديق مصنوعة لهُ ويكون في البرميل ثقب لخروج الهواء ودخولهِ ويسع البرميل منها ٣٠٠ برتقالة . ولكن

الصناديق اصلح ويكون طول الصندوق قدمين ونصف قدم وعرضهُ قدماً وسمكهُ قدماً وطرفاهُ لوحين من الخشب. واما جوانبهُ الاربعة الباقية فقدَد من الخشب عرض كل قدَّة منها ثلاث عقد والبعد بين القدَّة والقدَّة عقدتان . والصندوق مقسوم قسمين متساويين بلوح في وسطهِ مثل لوحي طرفيهِ . والغالب ان الالواح والقدَد ترد من الولايات المتحدة الاميركيَّة منشورة معدَّة لعمل الصناديق

وتلفُّ كل برتقالة على حدتها بالورق ولا بدَّ من الاهتمام بانتقاء البرتقال الجيد وطرح كل ما كان مرضوضاً او مصدوعاً لئلاَّ يفسد ويُفسد غيرهُ . والورق المستعمل اصفر اللون وهو يرد من اميركا لهذه الغاية . ويسع الصندوق من الصناديق المتقدمة ١٥٠ برتقالة من النوع الكبير او ١٨٠ من النوع الصغير . ولا بدَّ من رص البرتقال جيداً حتى لا يتقلقل وقت نقلهِ . ويحسن ان يضغط بغطاء الصندوق لانهُ يجف بعد حين ويقل جرمهُ فاذا لم يكن مضغوطاً جيداً صار عرضة للتقلقل ويجب ان يكون برتقال الصندوق الواحد من نوع واحد حجماً ونضجاً

السماد في الوجه القبلي

تابع ما قبلهُ

وقد حُلِّل المروق والطفلة مراراً كثيرةً فلما انتبه اليهما المستر فلوير (مفتش التلغرافات المصريَّة) ارسل خمس عينات الى المدرسة الزراعيَّة المصريَّة فحللت وظهر ان متوسط نيترات الصودا فيها ١٤ في المئة وكان المتوسط في عينة منها اكثر من ١٨ في المئة وقد اخذ هذه العينات من كوم اتى بها الفلاحون لتسميد ارضهم ثم ظهر ان النيتروجين فيها اكثر مما في غيرها مما حلل بعدها فان المستر ولس رئيس المدرسة الزراعيَّة وجد اكثر النيترات في سبع عينات اخذها من اماكن بين قنا ولقصر ٩ر٤ في المئة واقلها ٣٢ر٠ في المئة

واطال المستر فلر في الكلام عن تحليل المروق وقد اجتزينا عن كلامهِ بما نشرناهُ من تقرير المستر فلوير نفسهِ في حينهِ . وخلاصة ما قالهُ ان مقدار النيترات الصرف في المروق مختلف كثيراً وان اكثرهُ في الطبقات السطحيَّة وهو في كل حال قليل جداً بالنسبة إلى نيترات شيلي لان متوسط النيترات الصرف مهما زاد في المروق لا يكون اكثر من خمسة في المئة واما في نيترات شيلي فهو من ٢٠ إلى ٥٠ في المئة . الاَّ ان استخراج

النيترات الصرف من المروق سهل جدًّا في مصر لكثرة المياه وليس عليهِ رسم جمرك كنيترات شيلي فان رسم الطن منهُ ٢٤٤ غرشًا

والطريقة ٱلَّتي يجري عليها المستر فلوير لاستخلاص النيترات من المروق بسيطة وهي انهُ يغسل التراب بالماء ثم يعرّض الماء لحر الشمس في حياض واسعة حتى يتبخَّر فيبقى الملح. وهو يغسل الطن من المروق بثلاثة اطنان من الماء. والتبخر في الشمس بسيط جدًّا ففي كل الف كيلو من المروق ١٠ كيلوات من النيترات وهي تذاب في ثلاثة آلاف كيلو من الماء فاذا حسبنا سمك الطبقة ٱلَّتي تتبخر يوميًّا سنتيمترًا وجب ان يكون اتساع الحوض ٣٠٠ متر مربع لكي يجمع منهُ ١٠ كيلوات من النيترات في اليوم واذا اريد جمع ١٠ اطنان وجب أن يكون اتساع الحوض ثلاثين الف متر مربع (اي سبعة فدادين ونصف) وهناك صعوبة اخرى وهي انهُ يستحيل تنقية نيترات الصودا من الاملاح الاخرى بواسطة حرارة الشمس ولذلك فنصف الاملاح ٱلَّتي تجمع بهذا التبخر خالٍ من كل فائدة ان لم يكن شديد الضرر. وكثيرًا ما تكون الاملاح الضارة اكثر من الاملاح النافعة. فاذا اريد استعمال نيترات الصودا في الزراعة وجب ان يكون نقيًّا لان الملح الذي يستعمل ميادًا في بلاد الانكليز اذا كان النيترات الصرف فيهِ يساوي ٩٥ في المئة عدَّ دنيئًا غير صالح ولا يعدُّ جيدًا صالحًا الَّا اذا كان النيترات الصرف فيهِ يعادل ٩٨ في المئة منهُ. اي يجب ان لا تكون الشوائب الاخرى اكثر من ٢ في المئة وهٰذا لا يكون الَّا بالاغلاء

ويسمد الفدان الذي يزرع ذرةً بيضاء او صفراء بمئة حمل حمار من المروق وزن كل حمل منها ٨٠ كيلو وهٰذا يقابل ١٢٠ إلَى ١٦٠ كيلو من النيترات. ويسمد فدان القمح او الشعير الذي يزرع بعد الفيضان بضاعف هٰذا المقدار من المروق. وفدان القصب يسمد اولاً كما تسمد الحنطة ثم يسمد باكثر من ذلك. والذرة القيظيَّة تسمد كما تسمد الحنطة. والاجرة المعتادة نصف كيلة من الغلة لحمل الحمار وكيلة ونصف لحمل الجمل وذلك يساوي غرشين وربع وستة غروش وثلاثة ارباع الغرش. وبما ان مقدار النيترات مختلف كما تقدَّم فيبلغ ثمن الكيلو الذي في المروق من مليمين الى خمسة مليمات او ان طن النيترات يكلف من مئتي غرش الى خمس مئة والمتوسط ٣٥٠ غرشًا فاذا استعيض بالنيترات الصرف عن المروق امكن الاقتصاد في الوقت والتعب والنفقات لان دابتين تغنيان حينئذٍ عن مئة دابة وتسلم الارض من الاملاح المضرَّة ٱلَّتي في المروق. ولا شبهة في ان الفلاحين يدفعون ثمن الطن من نيترات الصودا النقي خمس مئة غرش اي نصف غرش عن كل كيلو. ومن رأي المستر

هوكر ان نفقة استخراج الطن من نيترات الصودا من المروق لا تزيد على ٣٦٠ غرشاً (٢٠٠ ثمن المروق و١٦٠ نفقات استحضار النيترات منهُ) فيبقى ربح كبير مستخرجيهِ (ثم اشار على الحكومة في الختام ان تبيح لمن يشاء ان يستخرج النيترات من المروق . وان لا تجعل ذلك امتيازاً لاحد واثبت ان الاطيان في حاجة إلى النيترات وانهُ متى كثر استخراجها ورخص ثمنها كثر استعمالها جدًّا ولم يعد الناس يستعملون المروق)

خلاصة

يستخلص من تقرير المستر فلر ان الاراضي الزراعيَّة في القطر المصري محتاجة الى سماد نيتروجيني وان في التراب الكفري شيئاً من الاملاح النيتروجيَّة ولكنهُ قليل جدًّا وفي تراب المروق الذي يستعمل في الوجه القبلي شيئاً من الاملاح النيتروجيَّة ولكنَّ فيهِ املاحاً اخرى تضرُّ بالزراعة فليس من الحكمة ان يستعمل سنة بعد اخرى ولكن الاملاح النيتروجيَّة الَّتي فيهِ يمكن ان تستخرج منهُ بالاغلاء وتستعمل في الزراعة واذا بلغت نفقات الطن منها ٣٥٠ غرشاً او اكثر قليلاً امكن بيعهُ باربع مئة او بخمس مئة غرش لان الفلاحين الذين يستعملون المروق الآن يدفعون اجرة كل طن فيهِ من نيترات الصودا نحو خمس مئة غرش فخير ان يدفعوا هذا المبلغ ثمن سماد صرف لا ضرر فيهِ من ان يدفعوهُ ثمن سماد لا يزيد نفعهُ على نفع السماد الاول وفيهِ مع النفع املاح تضرُّ بالارض ضرراً عظيماً. ومن رأيهِ ان تساعد الحكومة رجلاً مثل المستر هوكر لكي يثبت بالامتحان انهُ يمكن استخراج نيترات الصودا النقي من المروق وان نفقات استخراجهِ غير كثيرة حتى لو بيع الطن منهُ بخمسة جنيهات لكان منهُ ربح وافر لمستخرجيهِ ثم تبيح للشركات الصناعيَّة ان تتبارى في استخراجهِ وبيعهِ. فعسى ان تعمل الحكومة بمشورتهِ لان المسألة خطيرة جدًّا واذا كان المروق يضرُّ الارض حقيقة وكانت اراضي القطر في حاجة الى نيترات الصودا وهو كثير في المروق فمن واجبات الحكومة ان تبذل جهدها في استخراج هذا النيترات وتسهيل بيعهِ للفلاحين

الغوافيا

لما دخلنا المعرض الزراعي الذي فتح في العاصمة في اوائل هذا العام عجبنا من كثرة ما فيهِ من الازهار والاثمار والبقول الَّتي لا يعرف لها اسم في العربيَّة لانها جديدة دخلت القطر المصري منذ عهد حديث ونمت فيهِ وابنعت . وغنيٌّ عن البيان ان الاوربيين نزلاء هذا

القطر هم الذين ادخلوها واعتنوا بزراعتها ثم تعلم الوطنيون منهم ذلك وباروهم فيهِ . ومن الاثمار الكثيرة ٱلَّتي دخلت القطر المصري وليس لها اسم في العربيَّة الفواكيا وهي ثمر شجر من الفصيلة الآسية وطنهُ الاصلي الهند الشرقيَّة والهند الغربيَّة او الهند الغربيَّة فقط وقد نقل منها نقلاً إلَى الهند الشرقيَّة وهو كثير فيها جدًّا حتى لا يخلو بيت في سيلان من اشجار منهُ

تحيط بهِ . وقد نجح في القطر المصري نجاحًا تامًّا كما يظهر من انتشار زراعتهِ فيهِ وكبر ثمرهِ . والشجر صغير يعلو عن الارض من سبع اقدام إلَى عشرين قدماً وثمرهُ بيضيٌّ كما ترى في هٰذَا الشكل وهو صورة غصن منهُ وزهرهِ وثمرهِ واجودهُ الابيض وهو صقيل ولبهُ حلو عطري الطعم وبزورهُ صغيرة عظميَّة وورقهُ خشن مترادف . ويصنع من الثمر مربى لذيذ الطعم ومنهُ نوع احمر الثمر شديد الحموضة . ولا نذكر اننا رأينا هٰذَا الشجر في سورية لما كنا فيها فعسى ان يكون قد جلب اليها الآن لانهُ ينتظر ان يجود فيها كما جاد في القطر المصري

زرع الخيار

جاء في جريدة الزارع الاميركيَّة ان افضل الطرق لزرع الخيار ان تحفر في الارض حفر في اواسط الربيع عمق الحفرة منها قدم والبعد بين كل حفرتين ست اقدام ويوضع في كل حفرة نحو اقتين من زبل الفراخ ويلبد جيدًا ويطمر بالتراب الناعم حتى يكون عمق

التراب فوق الزبل ست عقد وتوضع البزور عَلَى هٰذَا التراب وتغطى بطبقة أُخرى من التراب الناعم عمقها عقدة ونصف وتلبّد جيدًا . ويزرع في كل حفرة ثماني حبات فاذا نمت كلها وزال كل خطر عليها من الدود والسوس لا يترك في الحفرة الاَّ ثلاث نبتات منها ولا بدَّ من العزق مرارًا كثيرة حتى يبقى التراب ناعمًا ما دام ذلك ممكنًا اي قبلما يمتد النبات ويغطي الارض

زراعة النيل

اخبرنا المستر فلر انهُ رأى اراضي القطر المصري صالحة جدًّا لزراعة النيل وان اراضي الهند الَّتي يزرع فيها هٰذَا النبات لا تمتاز عَلَى اراضي القطر المصري . واخبرنا الذين يزرعون النيل حتى الآن في جهات الفيوم ان غلة الفدان منهُ تساوي نحو خمسين جنيهًا . ويظهر من تقرير الجمارك المصرية ان النيل الذي دخل القطر المصري في العام الماضي من بلاد الهند قُدِّر ثمنهُ بنحو مئتي الف جنيه . فاذا فرضنا ان هٰذَا هو الثمن الذي يمكن ان يبيعهُ الزارعون بهِ بعد استخراجهِ وحسبنا ان غلة الفدان تساوي خمسين جنيهًا فالمقدار المشار اليهِ يستغلُّ من اربعة آلاف فدان . وسوق النيل رائجة دائمًا والمقطوعيَّة في القطر المصري ثابتة فلا يخشى من كساد الغلة ما دامت عند هٰذَا الحد . نعسى ان يهتم بعض المزارعين باعادة زراعة النيل الى هٰذَا القطر وتوسيعها

باب تدبير المنزل

قد نضعنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

فاكهة الصيف

الفاكهة للصيف والناضج منها طيب الطعم نافع للجسم ولكن ما كل البلاد فاكهتها كثيرة ولا كل الفاكهة تؤكل في كل حين . ففي هٰذَا القطر وفي هٰذَا الوقت الذي انتشر فيهِ الوباء يعسر عَلَى المرء ان يجد فاكهة يأكلها ولا يخشى سوء العاقبة . ولا يجوز اكل الفاكهة هنا